**الّنقد البِنـــوي**

**النّص:**

"ظهرت البنوية كمنهج ومذهب فكري على أنها ردة فعل على الوضع الذُّري (من ذرة) الذي ساد العالم في بداية القرن العشرين. وهو وضع تغذى من وانعكس على تشظي المعرفة وتفرعها إلى تخصصات دقيقة متعددة تم عزلها بعضها عن بعض لتجسد من ثم مقولة الوجوديين حول عزلة الإنسان وانفصامه عن واقعه والعالم من حوله، وشعوره بالإحباط والضياع والعبثية. ولذلك ظهرت الأصوات التي تنادي بالنظام الكلي المتكامل والمتناسق الذي يوحد ويربط العلوم بعضها ببعض...

اللغة كنظام هي مجموعة القواعد والقوانين المحدودة التي تهيء حدوث الممارسة الفعلية لعملية القول، وإن كانت عملية القول لا تحدها حدود... ولهذا يتحدد معنى الكلمة (الإشارة) في جملة ما من موقعها المكاني الذي تحتله أفقيا في الجملة وعلاقاتها بما قبلها وبعدها، وكذلك من السمات العمودية للكلمة (مجموعة من البدائل)... ترى البنوية أن "الأدب" هو صيغة متفرعة عن صيغة أكبر، أو هو بنية ضمن بنية أشمل هي اللغة، تحكمه قوانين وشيفرات وأعراف محددة تماما كما هي اللغة كنظام... ودراسة الأدب تسعى إلى كشف الكيفية التي تعمل بها عناصره حتى تخلق تأثيرات أدبية تبدو وكأنها تأثيرات واقعية طبيعية... فالبنوية تسعى إذن إلى تأسيس مثال أو نموذج "نظام" الأدب نفسه على أنه المرجع الخارجي للأعمال الفردية... وما هذه المحاولة إلا محاولة تأسيس منهجية علمية لدراسة الأدب.

ويمكن دراسة كل وحدة أدبية - بدءا بالمفردة والإشارة والجملة وانتهاء بأبنية الخطاب الأشمل سواء كان العمل الفردي أو الثقافة أو المجتمع - دراسة بنوية من خلال تتبع ورصد علاقاتها بالنظام الذي يحكمها ويجعلها ذات دلالة.

ميجان الرويلي وسعد البازعي، دليل الناقد الأدبي، ص(من67 إلى72) "بتصرف"

**المطلوب:**

* ظهرت البنوية على فكرة فلسفية. حددها.
* تتحكم في اللغة طبيعتان متعاكستان، اذكرهما مع الشرح.
* كيف يتحدد معنى الكلمة في الجملة؟
* في عرف البنوية أيهما أعم: الأدب أم اللغة؟ علّل.
* إلامَ تسعى إليه الدراسة البنوية للأدب؟
* فيم تلتقي فيه الشكلانية والبنوية؟